

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

- ـ (59) 7ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "أُرسلت إلى الناس كافة، وبي ختم النبىون" (1). 8ـ قال النبى صلى الله عليه وآله: "كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث" (2). 9ـ استأذن العباس بن عبد المطلب النبى في الهجرة، فقال له: "يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة". ثم هاجر إلى النبى وشهد معه فتح مكة وانقطعت الهجرة (3). 10ـ قال صلى الله عليه وآله: "يكون في أمتي ثلاثون كذاباً، كلهم يزعم أنه نبى، وأنا خاتم النبیین لا نبى بعدى" (4). 11ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله "فُضِّلْتُ بِسِتٍّ؛ أُعْطِيتُ جِوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً"، وأُرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبىون" (5). 12ـ روى الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: "يا أيها الناس إنه لا نبى بعدى ولا سنة بعد سنتي، فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار، فاقتلوه ومن تبعه فإنه في النار" (6). الخاتمة في أحاديث العترة الطاهرة قد رويها عن النبى الأكرم صلى الله عليه وآله أحاديث أخر في مجال كونه خاتماً، غير أن ذكر الجميع غير ميسور لنا، وأُردف البحث بما روي عن عترته الطاهرة عليهم السلام في هذا المجال، 1ـ المسند 2: 412، الإمام احمد، الطبقات 1: 128، ابن سعد. 2ـ الطبقات الكبرى 1: 96، ابن سعد ينايع المودة: 17 القندوزي، وفيه أول الأنبياء في الخلق. 3ـ أسد الغابة 3: 110، الجزري. 4ـ الجامع للأصول 10: 410، الجزري عن الترمذي. 5ـ الجامع الصغير 2: 126، السيوطي. 6ـ الفقيه 4: 163، الصدوق.